ممنوعة لتعينه عنده بدليل انه الاتي بالتمييز ودعوى ابهام
الجنس والمقدار عند المتكلم بالنسبة للخبرية ممنوعة ايضا كما
هو ظاهر ولو جعل ابهام الجنس والمقدار باعتبار السامع
قبل الاتيان بما بعد كم لكان صحيحا الثاني ان دعوى تعين
المقدار بالبدل التفصيلي بالنسبة للاستفهامية ممنوعة
ايضا وان تبع فيها الدماميني كما هو واضح وانما يتعين فيها
بالجواب فعليك باتباع الحق **قوله** يعني اي عدد اي فالسؤال
بها عن كمية الشيء **قوله** وخبرية من الخبر فتسميتها بذلك
بذلك لان ماهي فيه خبر مسوق للاعلام بالكثرة محتمل للصدق
والكذب وفي المقام زيادة كلام ستاتي **قوله** في الافراد والنصب
لانه لم يسمع الا كذلك فالعلة في ذلك السماع كما قاله الدماميني
او لان كم الاستفهامية مقدرة بعدد مقرون باستفهام
فاشبهت العدد المركب فافرد مميزها ونصب كمميزه كما قاله
الحديثي او لان مميز العدد الوسط الذي هو من احد عشر الى
المائة كذلك فحملت عليه لانه اعدل فلا تحكم كما افاده الشمني
وذلك لتنقصه بات من العدد الوسط المائة فتامل **قوله** بمثل
ما ميزت عشرين اي اثر عشرين على احد عشر لخفة عشرين
وثقل المركب **قوله** لكم تخصما سما كم في محل رفع مبتدا وتخصما
تمييز وسما جملة في محل رفع خبر **قوله** فلا نلم مطلقا اي
سوا اريد به الاصناف اولا **قوله** خلافا للكوفيين فانهم
يجيزون جمعه مطلقا نحو كم عبيدا ملكت وجعله البصريون
حالا والتمييز محذوف اي كم نفسا ملكت حالة كونهم عبيدا اي
مملوكين وكذا اذا قلت كم لك غلمانا فالتقدير كم نفسا
استقروا لك حالة كونهم غلمانا اي خدما اما لو قلت كم غلمانا
لك لم يمش هذا التخريج الا على راي الاخفش في تجويز تقديم
الحال على عاملها المعنوي كما قاله الدماميني **قوله** وفصل
بعضهم هو تفصيل حسن **قوله** اذا اردت اصنافا من الغلمان
جاز فالمعنى كم صنفا من اصناف الغلمان استقروا لك فالسؤال فيه

عن

عن عدد اصناف الغلمان لا عن عدد احادهم **قوله** انه لازم مطلقا
اي سواء دخل على كم حرف جر او لا **قوله** وعليه حمل بعضهم كم ثمة
اي مبنا على انها استفهامية استفهام تهكم كما سيذكره الشارح
قوله ولم يذكر سيبويه جره الخ اي فتذهبه القول الثالث
ووجه الجر حينئذ مطابقة كم ومميزها في الجر **قوله** مضمرا ظاهره
مع ظهور من عند دخول حرف الجر على كم وهو المشهور لان
حرف الجر الداخل على كم عوض من اللفظ بمن المضمرة وقيل
يجوز نحو بكم من درهم اشتريت واعلم ان من تدخل على مميز
كم الخبرية والاستفهامية كما قاله ابن الحاجب فشاهد الخبرية
نحو وكم من ملك واستشهد في المطول للاستفهامية بقوله
تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة اراد به توقف
الرضي في دخول من على مميز الاستفهامية وعزو البعض التوقف
لابن الحاجب خطأ ودخولها على مميز الخبرية كثير بخلاف الاستفهامية
قوله فيكون جمعا الخ اما افراده فلمشابهته كم للمائة والالف
في الدلالة على الكثرة ومميزهما مفرد واما جمعه فليكون في اللفظ
تصريح بما يدل على الكثرة **قوله** وقد اشار اليه بذلك اي المذكور
من الاستفهاميتين **قوله** ككم رجال او مرة كم مبتدا والخبر محذوف
اي عندي مثلا او مفعول لمحذوف اي ملكت مثلا ورجال مضاف
اليه على الصحيح كما ستعرفه واصل مرة مرأة نقلت حركة
الهمزة للراء ثم حذفت الهمزة **قوله** باد مثلك ما اي هالك
قوله غير اثم اي غير سكران **قوله** فقيل ان لغة تميم الخ اي
والبيت للفرزدق وهو تميمي **قوله** نصب تمييز الخبرية اي
جوازا كما يصرح به قول التوضيح فقيل ان تميما يجيز نصب تمييز
الخبرية **قوله** اذا كان مفردا كذا قاله الشلوبين والصحيح انه
يجوز فيه الافراد والجمع على هذه اللغة كما في شرح الكافية
ونص على ذلك السيرافي مرادي **قوله** وعليهما اي الجر والنصب
او على قولي النصب والاول اولى **قوله** وافرد الضمير اي مع ان
مقتضى الظاهر تثنيته **قوله** حملا على لفظ كم قد يقال ثم التانيث
ينافي هذا الحل والجواب ان اعتبار لفظ كم من حيث الافراد لا ينافي

Copyright © King Saud University